

(٩) شرح تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم - للشيخ

سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى الثامن في الدرس السابق من النوع السابع - 00:00:00
وهو فاصل عنوانه المصنف بقوله الفصل الثالث ادب العالم مع طلبه مطلقا وفي حلقتة. وقال ان تحته آرية عشر نوعا في الدرس
السابق من السابع ونشرح الان في الثامن - 00:00:33

قال الثامن ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات يمتحن ضبطهم لما قدم لهم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة
ويختبرهم بمسائل تبني على اصل قوله او دليل ذكره. نعم. يعني المراجعة - 00:00:56
اه اعادة المحفوظات هذا من باب المراجعة طبعا هذا مفروغ منه ان الطالب لا بد ان يكون عنده محفوظات في كل فن وهو يقول هنا
ان الشيخ يعني اه يذكر الطالب بان اه - 00:01:24

يعيد هذه المحفوظات وكذلك يمتحنهم في فهمهم للقواعد بان يذكر لهم بعض الفروع ثم يقول لهم هذى تدخل تحت اي قاعدة هذا
يستدل به على اي دليل وهكذا من رأه مصيبة في الجواب ولم يخف عليه ولم يخاف عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين
اصحابه - 00:01:39

اذا سألت تلاميذك سؤالا فاجاب احد الطلبة ويقول المصنف الان يقول تنظر ان كان هذا الطالب من انت تعرف ان نفسك خفيفة وانك
اذا اثنيت عليه امام الطلاب وشكراه امام الطلاب انه سيصاب بايضا؟ بالاعجاب - 00:01:59
والغرور والكبش يقول ان كان كذلك لا تثنني عليه طيب اه واما ان كنت تعرف لو كنت لا تخاف عليه الفتنة ولا تخاف عليه الاعجاب
فعليك ان تشكره وان تثنني عليه. لماذا؟ ليبعثه واياهم على الاجتهاد في طلب الاجتهاد - 00:02:20
الطلبة اذا رأوا انك يعنيتهم يعني تشكر المحسن اه فهذا لا شك انه يزيدهم اه حماسا في الاحسان. ومن يراه مقصرا ولم يخف نفوره
عنده على قصوره يعني واذا رأى الاستاذ طالبا عنده تقصير - 00:02:42

يقول ينظر هل هذا الاستاذ يخاف ان هو عنف الطالب ان ينفر من العلم والدين الحلقة جفروا شديدا ثم يترك كل شيء اه فان كنت لا
 تخاف عليه النفور من العلم - 00:03:00

فلا بأس ان تعنفه على تقصيره وان كنت تعلم ان هذا الطالب نفسيه خفيفة وانه ضعيف وانك اذا اذا عنفته قد ينفر
نفورا شديدا من الدرس ثم قد ينفر من العلم رأسا ثم قد ينفر من الدين ايضا - 00:03:18
هذا خطير فانتبه لهذا خصوصا اذا كان التعنيف امام الطلبة وحرضه على علو الهمة. يعني اذا رأيت طالبا همته ضعيفة او مقصرا تقول
له يا فلان والعلم يعني يحتاج الى اجتهاد وصبر وانظر الى الائمة تحرضه على علو الهمة ونيل المنزلة في طلب العلم. لا سيمما ان -
00:03:41

كان من يزيده التعنيف نشطا بعض الطلبة هكذا بعض النفوس تختلف سبحانه الله. اه اذا كلمته باللين لا يستجيب ولا
يتأثر. هكذا بعض الناس سبحانه الله النفوس تختلف. النفوس تختلف. لذلك موسى عليه السلام في خطابه - 00:04:04
فرعون تارة يكون لينا معه وتارة شديدة حسب المقام المقامات تختلف والنفوس ايضا تختلف. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان

يعني في في بعض خطاباته مع مع بعض الناس يكونلينا وهو الغالب - [00:04:27](#)
وهو الاصل كما قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وهذا هو آآ الاصل في المربي والمعلم والموجه والقائد والامام
ان يكونلينا آآ يعني بشوشنا - [00:04:44](#)

لكن احيانا قد يغلق المعلم والموجه كما رأينا هذا في مواقف كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم مثلا لما قال لمعاذ انك امرؤ فيك
جاهلية قال اعياته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. قال يا رسول الله على هذه السن؟ قال على هذه السن - [00:05:00](#)
فيعني كان يشد احيانا في مواضع وفي القرآن الكريم رأينا كيف ان موسى الله عز وجل يقول له فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او
يخشى في موضع اخر اقصد يعني تفسير هذا القول اللين جاء في سورة النازعات انه آآ فهل لك الى ان تزكي واهديك لربك فتخشى
هذا القول اللئيم - [00:05:18](#)

لكن احيانا نرى ان موسى عليه السلام قد يغلوط العبارة لفرعون فيقول له واني لاظنك يا فرعون مثبورا يعني ملعونة. فالمقامات
تختلف والنفوس تختلف وبعض الطلبة اذا اذا عنفته فان هذا التعنيف يزيد نشاطا - [00:05:43](#)
قال لا سيما ان كان ممن يزيد التعنيف نشاطا. والشكرا انساطا. بعض الناس اذا شكرته انبسط ويعد ما يقتضي الحال في عادته
ليفهمه الطالب فهمها راسخا الناس اذا سلك الطالب في التحصيل فوق ما يقتضيه حاله - [00:06:01](#)
او تحمله طاقته وخف الشيخ ضجره او صاه بالرفق بنفسه هذه مسألة رأيت طالبا من الطلاب عنده هذا الطالب يجتهد اجتهادا
كبيرا بمعنى لا ينام الا ساعتين او ثلاثا لا يأكل - [00:06:19](#)

ما يكفيه من القوت. يعني يأكل اقل من الكاف. اقل من الكفاية نقص مع اه مقصري حق نفسه وفي حق الاجتهاد
اجتهاد كبير جدا جدا في الحفظ القراءة والتحصيل - [00:06:36](#)

يقول المصنف ماذا تفعل معه؟ يقول تنظر اذا كنت تعلم ان هذا الطالب وهذا هو الغالب انه سيؤول امره الى الظجر وانه
سيظجر من العلم وسيمل وسيترك فان كنت يغلب على ظنك هذا عليك ان توصيه بالرفق بنفسه - [00:06:55](#)
وذكره بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المثبت لا ارضا قطعا ولا ظهرها ابقى ونحو ذلك مما يحمله على الانابة والاقتصاد في الاجتهاد
او مفهوم كلام المصنف والشيخ انك ان لم تخف عليه الظجر - [00:07:15](#)

وتعرف ان همته عالية ورأيت اجتهاده هذا الشديد اه فلا بأس ان تتركه ولا تقل له شيئا بشرط الا الا يقع في شيء من المحظورات
بمعنى ان يفرط في الحقوق - [00:07:39](#)

عقوق الوالدين وحقوق الاهل والعیال اه اذا وقع في هذا لا يجوز. لكن ما لم يتجاوز ذلك هو يجتهد اجتهادا شديدا في حدود آآ^ا
يعني في حدود الشريعة بمعنى انه لا لا يقع في المحظورات - [00:07:56](#)
فحينئذ آآ هنا اذا لا بأس ان تتركه ونحو ذلك مما يحمله على الانابة والاقتصاد في الاجتهاد. مثل قول النبي وسلم آآ القصد القسط تبلغ
مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه - [00:08:11](#)
آآ يعني ومثل قوله صلى الله عليه وسلم اه ان لنفسك عليك حقا ولا هلك عليك حقا ولزورك عليك حقا الى اخر الحديث. وكذلك اذا
ظهر له منه نوع سامة او ظجر - [00:08:30](#)

او مبادئ ذلك. وهذا قد يلمحه الاستاذ في الدرس ان الطالب بدأ يمل فلابد ان يأمره قال امره بالراحة وتخفيض الاشتغال. يعني احيانا
مثلا الطالب يدرس عندك مثلا عشر ساعات بالليوم هذا كثير - [00:08:45](#)

عشر ساعات في اليوم كل ساعة فن في الفنون هذا ثقيل وبعد مدة ستتجد انه ضجر او سايب وتقول له يعني خذ راحة ولا يشير على
الطالب بتعلم ما لا يحتمله فهمه او سنه - [00:09:04](#)

احيانا الفهم لا يساعدك على فهم هذه المسألة واحيانا السن ولا بكتاب يقصر ذهنه عن فهمه. يعني من النصيحة انك اذا رأيت طالبا آآ
يقرأ كتابا وانت تعلم ان هذا الكتاب فوق مستوى - [00:09:23](#)

تقول له يا فلان اني لك ناصح، هذا الكتاب فهمك او هذا الكتاب لا يصلح لك الان في هذا المستوى او هذا الكتاب اكبر من سنك وهذا

الكتاب سيأتي وقته لاحقا الى غير ذلك - 00:09:38

ولا بكتاب يقصر ذهنه عن فهمه. فان استشار الشیخ من لا يعرف حاله في الفهم والحفظ في قراءة فن او كتاب لم يشر عليه بشيء حتى يجرب ذهنه ويعلم حاله - 00:09:53

فان لم يحتمل الحال التأخير اشار عليه بكتاب سهل من الفن المطلوب فان رأى ذهنه قابلا وفهمه جيدا نقله الى كتاب يليق بذهنه والا ترك وذلك لأن نقل الطالب الى ما يدل نقله اليه على جودة ذهنه يزيد انساطه 00:10:09

والى ما يدل على قصوره يقلل نشاطه. يعني الطالب لما يعرف انك نقلته الى كتاب اكبر لأن فهمه افضل. هذا يعني يرفع من معنوياته جدا ويرفع من همته والعكس كذلك فاذا يعني اه تركته في نفس الكتاب او او نقلته لكتاب اقل فان هذا يقلل نشاطه 00:10:33
وعلى كل حال هذا الامر ينبغي ان يستشير فيه التلميذ دائمًا شيخه يستشير يقول له يا شيخ هذا الكتاب يصلح لي او لا يصلح لي ولا ينفرد ولا يستبد برأيه - 00:10:58

حتى لو لو ظن ان هذا الكتاب سهل علي والشيخ قال لك هذا الكتاب لا يصلح لك انزل عند رأي الشيخ قال ولا يمكن الطالب من الاشتغال في فنين او اكثر اذا لم يضبطهما - 00:11:18

فليقدموا الاهم فالله كما سذكر ان شاء الله تعالى. هذی مسألة يكثر السؤال عنها وهي هل يشتغل الطالب بفن واحد حتى ينتهي منه ثم ينتقل الى اخر يجمع بين فنین او ثلات او اربع - 00:11:34

يقول هنا المؤلف لا يمكن الطالب من الاشتغال في فنین او اكثر اذا لم يضبطهما وهذا هو الغالب الغالب ان الطالب لا يستطيع ان يضبط فنین او ثلاثة او اربعة في وقت واحد - 00:11:55

الغالب انه صعب هذا لا يحصل الا للنوابغ من الناس وهم قلة المثل النموي وابن تيمية وهؤلاء هؤلاء استثناء لا يقاس عليهم لكن غالبا طلاب الزمان لا سيما في زماننا هذا البائس - 00:12:09

الطلاب اه يصعب عليهم ان ان يتقنوا فنین في وقت واحد فاذا ادرس كتابا واحدا انتهيت منه ننتقل الى كتاب اخر اه طبعا الان بعض النظر هل انت تدرس - 00:12:25

كتاب واحدا ام فنا واحدا؟ يعني هل ادرس النحو الى ان انتهي منه؟ ثم انتقل الى الصرف لم ادرس كتابا في الصرف ثم كتابا في النحو ثم كتاب البلاغة. هذا الامر فيه سهل - 00:12:43

لكن المقصود انك يعني لا تدرس كتابين في فنین مختلفين في وقت واحد ماذا افعل؟ بل يقدم الاهم فالله عندك عقيدة او فقه؟ ايها اهم؟ عقيدة طيب عندك فقه آآ مثلا - 00:12:57

اه مصطلح الحديث والفقه اهم لانه يترتب عليه صحة العبادات وغير ذلك هكذا اقدم الاهم فالله قال بل يقدم الاهم فالله. كما سذكر ان شاء الله تعالى. واذا علم او غالب على ظنه انه لا يفلح في - 00:13:17

اشار عليه بتركه. والانتقال الى غيره مما يرجى فيه فلاح سبحانه الله بعظام الطلبة لا يفتح له في فن من الفنون هكذا قد يكون سبحانه الله بغير سبب تجد عندك للطالب مثلا هذا درس عندك الفرائض - 00:13:37

درسته واياه مرة مرتين لم يفهمه فلا بأس ان تقول له يا فلان قد يكون هذا العلم لا يصلح لك لا يناسب طبعك انتقل الى غيره يعني لا يشترط ان يكون انسان يا اخوان متقدما لكل العلوم من علوم كثيرة - 00:13:57

اذ لم يفتح لك في فن يفتح لك في غيره. خصوصا يعني التبحر في هذا الفن قد تأخذ منه نبذة لكن لا تكون محظوظا باصوله اه ذكرها ان ان بعض الطلبة ما ادرى هل هو في بويع او غيره او غيره - 00:14:18

اه هل هو سيبوي او غيره؟ انه كان يدرس عند الخليل بن احمد علم العروض اه يعني ما فتح له في هذا العلم اعطاه الخليل بيتا هذا اللي هو قطع هذا البيت - 00:14:41

البيت هو قول الشاعر ففهم التلميذ او سيبويه ايا كان فهما الرسالة فهم ان الخليل يقول له خلاص لم يفتح لك في هذا الفن انتقل الى غيره العمر قصير والعلم غزير - 00:14:57

قال العاشر ان يذكر للطلبة قواعد الفن التي لا تخرم دانما ينبغي للمعلم ان يركز على قواعد الفنون اي كتاب تشرحه اذا كانت له قواعد لا بد ان تحرض على ذكرها وتكرارها وتحفيظها للطلبة - [00:15:21](#)

مثلا يعني عندنا في آآ في علم الفقه والقواعد الفقهية احرص على تلقين الطلبة القواعد الفقهية. مثلا الامور بمقاصدها لا ضرر ولا ضرار المشقة تزول آآ المشقة تجلي بالتبسيير. وهكذا فهذه القواعد مهمة جدا في كل الفنون - [00:15:40](#)

اه القواعد التي لا تخرم يعني لا يدخلها استثناء او يدخلها استثناء يسير قال اما مطلقا كتقديم المباشرة على السبب في الضمان او غالبا كاليمين على المدعى عليه اذا لم تكن بينة الا في القساممة - [00:16:06](#)

والمسائل المستثناء من القواعد كقوله العمل بالجديد من كل قولين قديم وجديد الا في اربع عشرة مسألة ويذكرها. هذا بالنسبة لمن الشافعية احنا لا علاقة لنا نحن لا علاقه لنا نحن بهذه المسألة. وهي اه كيف يعني - [00:16:26](#)

يعني الشافعي نعرف انه له مذهب قديم ومذهب جديد المذهب القديم في العراق والجديد في مصر تمام فايهموا عليه العمل عند الشافعية لهم قاعدة في هذا يقولون العمل بالجديد الجديد هو المعتمد هو العلي الذي عليه العمل - [00:16:47](#)

الا في اربع عشرة مساء سيكون العمل فيها على ايش؟ على القول القديم قال وكل يمين على نفي على نفي فعل الخير فهي على نفي العلم الا من ادعى عليه ان عبده جنى فيخالف على البت على الاصح - [00:17:05](#)

كل عبادة يخرج منها بفعل منافيها الا الحج والعمرة. وكل وضوء يجب فيه الترتيب الا وضوء تخلله غسل الجنابة. واشباه ذلك ويبين مأخذ ذلك كله. يعني من اين اذا اخذت هذه القواعد يبينها - [00:17:22](#)

وكل هذى القواعد هي قواعد فقهية. بسطها في كتب الفقه ثم قال وكذلك كل اصل ومابني عليه من كل فن يحتاج اليه من علمي التفسير والحديث وابواب اصولي الدين والفقه - [00:17:43](#)

والنحو والتصريف اصول الدين هو العقيدة وصول الفقه معروف والنحو والتصريف واللغة ونحو ذلك اما بقراءة طيب كيف نحصل هذه الاصول؟ اين نجد اصول العلوم قال اما بقراءة كتاب في الفن - [00:18:01](#)

او بتدرج على الطول وهذا كله اذا كان الشيخ عارفا بتلك الفنون والا فلا يتعرض لها بل يقتصر على ما يتقنه منها. وهذه مسألة مهمة ان الشيخ ليس شرطا ان يكون - [00:18:19](#)

علامة العلماء وان يكون اه متبحرا فيسائر الفنون قد يكون هذا الشيخ لا يتقن الا فنا او فنين او ثلاثة فعليه ان يشرح للطلبة ما يعرف وما يتقن ولا يتكلم فيما لا يحسن - [00:18:36](#)

قال ومن ذلك نوادر ما يقع من المسائل الغريبة والفتاوي العجيبة والمعاني العجيبة هكذا مكررة ونوادر الفروق والمعاية. المعاية هذا مثل الالغاز. فهناك كتب تجمع الالغاز الفقهية الغاز الفقهية. وهذي المسائل جميلة لانها يعني تفتقد ذهن وتحرك الفكر - [00:18:54](#)

وآآ تحرض الطلاب على التفكير والتأمل واضح وهناك كتب مجموعة جمعت فيها اه الالغاز الفقهية وايضا هي تلطف الجو للطلبة الجو اه لانها يعني الالغاز دائما اه محبوبة للناس نعم - [00:19:23](#)

قال ومن ذلك ما لا يسع الفاضل جهله اسماء المشهورين من الصحابة والتابعين الان يذكر ان يعني الاستاذ هناك امور ينبغي الا تخفي عليه. وكذلك يحرض على تلقينها للطلاب هي عبارة عن مسائل يعني لا يليق بالمشتغلين بالعلم الشرعي سواء كانوا اساتذة او طلابا - [00:20:00](#)

ان يجهلوها واضح؟ يعني تخيل مثلا طالب علم لا يعرف مثلا آآ لا يعرف ابا عبيدة مثلا جراح او لا يعرف اه ابا ذر ناهيك عن ابا بكر وعمر مثلا. فهناك سماء صحابة مش يعني مشهورون - [00:20:30](#)

اه كبار لا يليق بطالب علم ان يجهلهم اسماء المشهورين من الصحابة والتابعين ايضا يعني تخيل طالب العلم لا يعرف الحسن البصري او لا يعرف ابن سيرين او لا يعرف سعيد ابن - [00:20:46](#)

لا يليق نعم هو لا يائمه لكن لا يليق هذى يعني من مما لا يسع الفاضل جهله ومن بعدهم من ائمة المسلمين وكبار الزهاد والصالحين. كالخلفاء الاربعة يعني ها تخيل يعني طالب علم لا يعرف الا الخلفاء الاربعة - [00:21:02](#)

وبقية العشرة والنقباء الاثني عشر الذين يابعوا اه والبدريين اه والمكترين طبعا المديرين صراحة يعني كثرا اه سردهم البخاري في صحيحه عقد لهم ببابا سردهم كلهم اه فهذا في الحقيقة - 00:21:22

قد يخفي على فضلاء الزمان اه لان عددهم كبير ولا وليس من السحر ضبطهم اه يعني لا ادري ربما بالنسبة لزمان المؤلف كانوا يحفظون ما شاء الله كل شيء لكن بالنسبة لزماننا هذا يعني اذا كان يقصد - 00:21:43

ان يحيط طالب العلم باسماء كل البدريين وهم كثرا كثرا الاحاطة بهم ليست سهلة وتحفى على الفضلاء والمكترين يعني المكترين من رواية الحديث وهم تقريرا يعني ستة او سبعة ذكرهم السيوطى في الفيته الفية المصطلح - 00:22:04

فقال والمكترون من رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وجابر والبحر كالخرى وانس وزوجة النبي هؤلاء هم المكترون من رواية الحديث وهم الذين رروا آآالاف ما فوق يعني يررون الالوف - 00:22:26

والعبادلة معروفون اه وهناك كلام بين اللغويين والمحاذين في تحديد اه من هم العبادلة بالضبط بمعنى اه مثلا يعني عبد الله بن عباس عبد الله بن مسعود عبد الله بن الزبير وغيره عبد الله بن عمر هل يدخلون؟ لكن هناك بعضهم مثلا فيه كلام مثل عبد الله بن مسعود - 00:22:45

لا يدخل لانه من من اه انه متقدم وانما هم يقصدون بالعبادلة الصغار الصحابة وهكذا لهم يعني بحث فيها اه ذكره الزبيدي في تاج العروس والفقهاء السبعة ايضا هؤلاء مجموعون في بيت او بيتين - 00:23:06

والائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك واحمد الشافعى يعني لا يليق ايضا لطالب العلم ان يجعلهم يضبط اسماءهم وكناهم واعمارهم وفياتهم في الحقيقة هذا يعني يخفي على كثير من الفضلاء في هذا الزمن - 00:23:24

وما يستفاد من محاسن ادابهم ونواذر احوالهم ويحصل له مع الطول اي طول الزمان فوائد كثيرة النفع ونفائس غزيرة الجمع وليرجع كل الحذر من منافسة بعضهم لكثرتة تحصيله او زيادة فضائله - 00:23:42

لان ثواب فضائلهم عائد اليه وحسن ترتيبهم محسوب عليه. وله من جهتهم في الدنيا الدعاء والذكر الجميل وفي الآخرة الثواب الجزييل يعني هؤلاء لا يمكن ان يبلغ الانسان مبلغهم. لا يمكن - 00:24:02

لكن يعني الله المستعان. حسبنا ان نتشبه بهم ثم قال الحادي عشر الا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض عنده في مودة او اعتناء مع تساويهم في الصفات من سن - 00:24:24

او فضيلة او تحصيل او ديانة هذا امر خطير ليحذر منه الاستاذ وكذا كل موجه ومربي ومعلم واب وقائد احذر من تفضيل بعض اتباعك على بعض انت ايتها الاستاذ لا - 00:24:40

لا لا تفضل بعض الطلبة على بعض امامهم انت في قرارات نفسك قد تعتقد ان هذا الطالب هو انجب الطالب لاباس وان تحتفي به يعني خفية لا بأس لكن ان تظهر للطلب - 00:24:57

للطلاب ان هذا الطالب هو هو افضل طلبة هو افضل منكم كلكم اه اه وانه وانه احب الطلبة اليك ثم تهتم به في الدرس وتهتم به خارج الدرس هذا سبب الحسد والغيرة والشحناه والبغضاe بين الطلاب - 00:25:15

لا سيما اذا كان الطالبة كلهم في سن واحدة او في فضيلة واحدة او تحصيلهم وديانتهم متساوية فان ذلك ربما يوحش الصدر وينفر القلب طيب فان كان بعضهم اكثرا تحصيلا - 00:25:39

واشد اجتهادا واحسن ادبا فهل اظهر يعني فضيلته؟ قال نعم واظهر اكرامه وتفضيله وبين ان زيادة اكرامه لتلك الاسباب فلا بأس بذلك لانه ينشط ويبعث على الاتصال بتلك الصفات. يعني اذا كان طالب فعلا مميز من بين كل الطلاب - 00:25:59

اه وهو اكثراهم ادبان واسدهم اجتهادا الى اخره اظهرت شيئا من الحفاوة او الكراهة به او الاكرام له ذلك لا بأس في ذلك اذا الذي منعك منه المصنف هو ما لو كانوا - 00:26:25

كلهم في سن واحدة او فضيلة واحدة او تحصيل واحد او ديانة واحدة. هذا الذي قال لك لا تظهر فضل بعضهم على بعض. والحقيقة طبعا مسألة اجتهاادية حتى الصورة الثانية ينبغي ان تكون حذرا فيها - 00:26:47

يعني حتى لو كان عندك أحد الطلاب أكثر اجتهاداً وتحصيلاً وفضلاً وادباً إلى أخره لا تبالغ في اظهار الحفاوة لهم لا تبالي وان اردت ان
ان تحتفي به حاول ان تخفي ذلك قدر المستطاع - 00:27:00

هذارأيي لأن حتى على الصورة الثانية قد يوحش الصدر وينفر القدم كان ولابد ستفعل لا تبالغ في هذا وكن حذراً كن حذراً ولا تكتثر
من هذا واضح ثم قال ولذلك لا يقدم احداً في نوبة غيره - 00:27:16

او يؤخره عن نوبته يعني الان مثلاً لو كان الاستاذ يجلس في الجامع المدرسة القراءة على الشيخ تكون بالترتيب الدور فجاء هذا
الطالب مبكراً فهو الذي يقرأ من الخطأ انك - 00:27:37

تقدما الطالب المتأخر على الطالب الذي وصل مبكراً بحجة ان هذا الطالب المتأخر انجب واذكي واحرص هذا يدمرا الطلبة يدمراهم لا
تقدما احداً على نوبة غيره الا اذا رأى في ذلك مصلحة تزيد على مصلحة مراعاة النوبة - 00:27:56

فان سمح بعضهم لغيره في نوبته فلا بأس يعني احياناً الطالب نفسه الذي هو صاحب الحق يتنازل يقول الشيخ لا بأس يا شيخ عادي
انا لست مستعجلأ وهذا الطالب الذي جاء متأخراً انا اعرف ظروفه وعنده عمل عنده ارتباط عنده جامعة عنده شيء فيذهب اليه
فنبث عندي دعه يقرأ قبلي - 00:28:25

وانا سانتظر انا لست في عجلة ولا بأس به ان سمح بعضهم لغيره في نوبته فلا بأس سنذكر ذلك مفصلاً ان شاء الله تعالى وينبغي ان
يتزود لحاضرهم ويذكر غائبهم بخير وحسن ثناء - 00:28:47

نعم ينبغي ان يتبعو الطلب منك انك اذا ذكرت احداً من الطلبة الغائبين تذكره بخير وينبغي ان يستعلم اسماءهم وانسابهم
ومواطنهم واحوالهم ويكثر الدعاء لهم. يعني اذا كان عندك مجموعة من الطلبة - 00:29:04

ومن الادب ان تعرف عنهم هذه المعلومات اقل شيء ان تعرف اسمه وان تعرف نسبة هو يعود الى اي قبيلة ان كانت له قبيلة وتعرف
موطنه هل هو من هذه البلاد؟ ام من خارج البلاد - 00:29:25

واحواله يعني هل هو طالب في جامعة؟ هل هو موظف؟ هل هو متزوج؟ هل هو عزب ويكثر الدعاء لهم ثم قال رحمة الله الثاني
عشر ان يراقب احوال الطلبة في ادبهم واهديهم واخلاقهم باطناً وظاهراً لأن هذا مهم للاستاذ ان يهتم بأخلاقه - 00:29:41

الطلبة يعني هو الان فرغنا من الاعتناء بالعلم بعلم الطلبة بمعنى ان ان يلاحظ الاستاذ محفوظات والمراجعة والمسائل القراءة
والى اخره لكن العلم ليس فقط معلومات وللعلم ايضاً عمل - 00:30:09

فالایمان علم وعمل اه قول وعمل اه يعني لا ينبغي ان يكون الاستاذ اه همه فقط ان يحفظ الطالب او ان يقرأ او ان
يدرس او ان يراجع او ان لا يخطئ في التسليم الى غيره - 00:30:28

هذا مهم لكن لا يكون هو الهم الوحيد الاكبر وانما ايضاً يهتم باخلاقهم باطناً وظاهراً باطناً يقصد يعني ان ان ينصحهم بتهذيب
بواطنهم وتصفيتها من الغش والخيانة والغدر وغير ذلك - 00:30:45

ان يراقب احوال الطلبة في ادبهم واهديهم واخلاقهم باطناً وظاهراً. فمن صدر منهم فمن صدر منه من ذلك ما لا يليق من ارتكاب
محرم او مكروه او ما يؤدي الى فساد حال او ترك اشتغال او اساعدة ادب في حق الشيخ او غيره - 00:31:07

او كثرة كلام بغير توجيه ولا فائدة او حرص على كثرة الكلام او معاشرة من لا تليق عشرته مثل يكون انسان فاسق او مبدع او
صاحب دنيا تخشى انه يؤثر على طالب فتنصحه او غير ذلك مما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في ادب المتعلم - 00:31:24

ماذا نفعل؟ طيب ماذا يفعل الاستاذ اذا رأى هذه الامور من تلميذه قال عرض الشيخ بالنهي عن ذلك ما منع الرب؟ يعني لا يصرح وانما
يلمح عرض الشيخ بالنهي عن ذلك بحضور من صدر منه غير معرض به ولا معين له. يعني - 00:31:44

تقول مثلاً ما بال اقوام من الطلبة يفعلون كذا وكذا واضح؟ يعني بلغت مثلاً ان بعض الطلبة يكذب مثلاً يتتساهم في الكذب ولما
يجتمع عندك الطلبة في الدرس يقول يا اخوان انا عندي نصيحة - 00:32:05

انا عندي نصيحة اه لاحظت ان بعض طلاب العلم غفر الله لنا وله يتتساهم في الكذب واخوان الكذب لا يجوز والنبي قال لا يزال الرجل
يكذب حتى يكتب عند الله ان لا يزال رجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابة الى اخره - 00:32:20

هذا ايش؟ تعریط طیب الان الرسالة وصلت لمن؟ لهذا الطالب هل هو عرف بالطالب ام عرف بالموضوع نتعرف بالموضوع
ولم يعرض بالطالب طبعا ولا يعنيه لا له يقول لا يقول بلغني ان فلانا فعل كذا وكذا - 00:32:36

وانما يمشي على طريقة ايش؟ ما بال اقوام. فان انتهى الطالب عن هذه الخصلة القبيحة الحمد لله. طیب ان لم ينتهي؟ قال فان لم
ينتهي نهاه عن ذلك سرا نهاه عن ذلك - 00:32:56

سرا يعني يأخذ هذا طالب وينفرد به ويقول له بلغني كذا وكذا هل هذا صحيح اذا قال اذا اقر فحينئذ ينصحه ويكتفي
بالإشارة مع من يكتفي بها فان لم ينتهي نهاه عن ذلك جهرا. طیب انت نصحته سرا ولم يرتدع. ما زال مصرا على هذا الخطأ -
00:33:14

فلا بأس حينئذ ان تنتقل معه الى مرحلة ايش؟ المجاهرة فكما انه اصر على ذنبه وكابر فلا بأس مساء ان تنهاه جهرا ويغلوظ القول
عليه ان اقتضاه الحال ليزجر هو وغيره ويتأدب به كل سامع - 00:33:37

فان لم ينتهي هي مصيبة مع كل هذا لم يتغير هذا الطالب ما زال مصرا على هذه الخصلة القبيحة. ماذا نفعل معه؟ وهذه مصيبة
قال فان لم ينتهي فلا بأس حينئذ بطرده - 00:34:00

والاعراض عنه الى ان يرجع. يعني الى ان يتوب ولا سيما اذا خاف على بعض رفقائها واصحابه من الطلبة موافقته يعني يتتأكد عليك
ان تطرده من مجلسك اذا خشيت ان هذه الخصلة الذميمة تنتشر بين الطلاب ويتأثر بهم - 00:34:19

واضح وهذي الخصلة الذميمة قد تكون معصية قد تكون بدعة قد تكون يعني خلقا قبيحا الى غير ذلك مثل ان يكون هذا الطالب اه
كثير الطعن في العلماء كثير السب للمشايخ والداعء - 00:34:39

وهذا يعني اذا لم يصلح معه النصيحة لا سرية ولا الجهرية ولا نفع معه شيء فلا بأس ان تطرده وكذلك يتعهد ما يعامل به بعضهم
بعضًا من افساء السلام. وحسن التخاطب في الكلام والتحابب والتعاون على البر - 00:34:56

تقوى وعلى ما هم بصدده وبالجملة فكما يعلمهم مصالح دينهم لمعاملة الله تعالى يعلمهم مصالح دنياهم لمعاملة الناس لتكميل لهم
فضيلة الحالتين فيعني يجمع بين حقوق الله عز وجل وحقوق العباد. لأن بعض طلبة العلم - 00:35:16

في حقوق الله لا يقصى معنى انه موحد لله عز وجل ليس عنده شرك ليس عنده بدع آآ محافظ على صلواته وعلى صيامه والزكاة الى
اخره. فالحقوق بينه وبين الله عز وجل هذا لا يقصى فيها - 00:35:40

لكنه مع حقوق العباد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعني اه يكون سينا قبيحا خبيثا متسلطا ظالما فاجرا لكنه لا يرعى حقوق العباد
وهذا الويل له من الله تعالى ويل له ثم ويل له - 00:35:55

وهذا علمه لم ينفعه الثالث عشر ان يسعى في مصالح الطلبة وجمع قلوبهم ومساعدتهم بما تيسر عليه حاول ان تساعد الطلبة بما
استطعت. ان كنت غنيا بمالك وان كنت وجيها فبجاهك - 00:36:18

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال. قال ومساعدتهم بما تيسر عليهم من جاه ومال عند قدرته على ذلك
وسلامة دينه وعدم ضرورته يعني لا لا تساعد الطلبة بشيء فيه ظرر على دينك. لا - 00:36:33

فإن الله تعالى في عون العبد في عون أخيه هذا بصفة عامة. فما بالك فما بالك اذا كان هذا بين الاستاذ وتلميذه العلاقة
بين الاستاذ والتلميذ علاقة عظيمة مقدسة - 00:36:53

فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حث على اعانت العبد لأخيه المسلم عموماً كيف اذا كان هذا المسلم تلميذا لك حرمته اعظم ومن
كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه حسابه يوم القيمة - 00:37:07

لا سيما اذا كان ذلك اعانت على طلب العلم الذي هو افضل القربات يعني تساعدته مثلا على شراء الكتب اشتري لا انت تعرف ان هذا
الطالب فقير دون ان تخجله تشتري له الكتب - 00:37:27

وتعطيني ايها تعطيه ايها على انها هدية مثلا طيب تساعدته على دفع الايجار لانه مفترض لطلب العلم يساعدته آآ على مثلا آآ رسوم
الدراسة في جامعة شرعية وهكذا واذا غاب بعض الطلبة او ملازمي الحلقة زائدا على العادة - 00:37:42

اذا عندك طالب انت متعمود انه يحضر وعندك ذهب فجأة اختفى وطالع غيبته ومن اللادب من اداب العالم ان يسأل عنه قال سأل عنه وعن احواله يعني ما بال فلان الذي كان يحضر عندي؟ ما عدت اراه هل هو بخير - [00:38:08](#)

هل المانع خير سأل عنه وعن احواله وعن من يتعلق به فان لم يخبر عنه بشيء يعني قال له الطلبة والله لا نعرف عنه شيئاً شيئاً. ماذا يفعل؟ قال ارسل - [00:38:27](#)

ارسل يعني ارسل رسولاً يبحث عنه او قصد منزله بنفسه انا الاستاذ العالم الشيخ اذهب الى بيت التلميذ؟ نعم لاباس وهو افضل وان كان مريضاً اعاده يعني يكون من عيادة المريض وان كان في غم خفظ عليه يعني قال له لا بأس هون عليك يعني يطيب خاطره - [00:38:41](#)

انظروا الى هذه الاخلاق العظيمة. وان كان مسافراً تفقد اهله ومن يتعلق به يعني ينظر هل اهله يحتاجون الى شيء الى مساعدة وسائل عنهم وتعرض لحوائجهم ووصلهم بما امكن. وان كان فيما يحتاج اليه فيه اعنة - [00:39:07](#)

اه وان كان فيما يحتاج اليه فيه اعنة. وان لم يكن شيء من ذلك تودد اليه ودعاه واعلم ان الطالب الصالح يعني لماذا كل هذا الاهتمام من الاستاذ بالتلميذ. لماذا؟ هو في النهاية تلميذ لي ليس شيخي - [00:39:29](#)

لماذا ابالغ انا بالاحتفاء به واهتم به واسأل عنه اذا غاب واعوده اذا مرض واتفقده اهله وعياله لماذا كل هذا واعلم ان الطالب الصالح اعود على العالم بخير الدنيا والآخرة من اعز الناس عليه - [00:39:47](#)

يعني يعني الفوائد التي تستفيدها انت في دينك من هذا الطالب النجيب اكثر فائدة من اقرب الناس اليك من العوام من زوجتك ومن ابنك وغير ذلك واقرب اهله اليه. وكذلك كان علماء لماذا؟ لأن هذا الانسان هو الذي سيحمل علمك بعد وفاتك - [00:40:09](#)

والذي سيبلغ علمك فسيجري علىك الحسنات الصالحة الحسنات الكثيرة بفضل الله عز وجل ثم بفضلة كان علماء السلف الناصحون لله هو دينه يلقون شبكة الاجتهد لصيده طالب ينتفع الناس به في حياتهم ومن بعدهم. يبحثون عن هذا الطالب - [00:40:31](#)

النجيب يبحثون عنه في كل مكان. ويلقون عليه شباكم ويفرغون اوقاتنا لأن هذا هو الذي سيحمل علمك قال لذلك كم من عالم ضيئه طلابه لم يوفق الى طلبة اذكياء ماذا حصل؟ مات هذا العالم مات علمه - [00:40:56](#)

مات علمه لم يحملوا علمه من بعده وذكروا هذا في ترجم كثير من العلماء ان طلبه يعني قتلوا علمه لم يحملوا علمهم بعده وهذا الذي ميز الائمة الاربعة ما الذي جعل علمهم يبقى الى هذا الزمان؟ انهم رزقوا بطلبة عظام - [00:41:22](#)

مالك رزق بالشافعي الشافعي رزق به احمد يعني اه هؤلاء كتب لهم رزقاً بطلب كبار عظماء نقلوا علمهم غيرهم من الائمة ضيئهم طلابهم لم ينقلوا علومهم قال كان ولذلك كان علماء السلف ناصحون لله ودينه يلقون شبكة الاجتهد لصيده طالب ينتفع الناس به في حياتهم ومن بعدهم - [00:41:44](#)

ولو لم يكن للعالم الا طالب واحد لو لم يرزقك الله الا طالباً واحداً فقط ينتفع الناس بعلمه وعمله وهديه وارشاده لكفاه ذلك الطالب عند الله تعالى واحد فقط الشيخ آآ - [00:42:18](#)

الشيخ بن سعدي رحمة الله عليه. لو لم يكن من طلابه الا ابن عثيمين رحمه الله لا كفى به شرفاً انظر كم يعني ورث منه من العلوم لو لم يكن لابن تيمية الا ابن القيم لكفى - [00:42:37](#)

لو لم يكن للشافعي الا احمد لكفاه لو لم يكن لابي حنيفة الا ابا يوسف ومحمد بن حسن الشيباني لكفاه فكيف ما بالك اذا رزق الاستاذ بعشرات الطلاب النجباء بمئات الطلاب انه شباب - [00:42:53](#)

هذه نعمة عظيمة نعمة عظيمة فإنه لا يتصل شيء من علمه الى احد فينتفع به الا كان له نصيب من الاجر. تخيل ان تعلمت هذا التلميذ عشر سنين تعلمت علوم الشريعة والعربية - [00:43:12](#)

هذا التلميذ كلما يعمل بهذا العلم في ميزان حسناته وكل من علمه في ميزان حسناته ومن علمه هذا التلميذ في ميزان حسناته ايضاً ومن علم من علم من علم وهكذا الى ما لا نهاية - [00:43:29](#)

كم ستحصل من الاجور كما جاء اه كان له نصيب من الاجر. كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية - [00:43:46](#)

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. الانسان انتبهوا الان شباب سيعلق المصنف تعليقا نفيسا على هذا الحديث قال وانا اقول اذا نظرت يعني في هذا الحديث وجدت معاني الثلاثة - [00:44:02](#)

موجودة في معلم العلم يعني عموم الناس قد لا يستطيعون ان يجمعوا بين هذه الامور الثلاثة من من يستغنى من ان تجري عليه حسناته بعد وفاته؟ هل انت غني عن هذا؟ لا احد يستغني. طيب - [00:44:21](#)

اذا هل ت يريد ان تجري عليك الحسنات بعد وفاتك؟ نعم. طيب عندك ثلاث ابواب ثلاث طرق اما ان ترك لنا علما او صدقة جارية مثل المسجد او او بئر او مصحف - [00:44:36](#)

او ولد صالح يدعو لك طيب ماذا لو قلت لك انك تستطيع ان تجمع بين هذه الثلاثة ليس هذا امرا عظيما عموم الناس العوام لا يستطيعون لانه ان جاء بالولد - [00:44:50](#)

من اين له العلم وان جاء بالصدقة الجارية فمن اين له؟ بالعلم قد يأتي بالصدقة الجارية والولد الصالح لكنه لا يستطيع ان يأتي بالعلم لانه عامي لكن انت يا طالب العلم يا ايها العالم تستطيع ان تجمع بين هذه الثلاثة - [00:45:07](#)

قال ابن الجماعة اذا نظرت وجدت معاني الثلاثة موجودة في معلم العلم اما الصدقة طيب كيف يتصدق العالم؟ هل لابد ان تكون صدقة مالية اذا استطاع ان يتصدق بما له فهذا عظيم - [00:45:23](#)

ويجمع بين الصدقة المالية والصدقة العلمية لكن العالم مع ذلك حتى لو كان فقيرا يستطيع ان تصدق كيف وما الدليل قال اما الصدقة فاقرأه اياه العلم. وافادته اياه. الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في المصلي وحده من يتصدق على هذا؟ ما معنى من يتصدق على هذا - [00:45:38](#)

اي بالصلة معه لتحصل له فضيلة الجماعة وسمى الصلة ايش؟ صدقة ودل هذا على ان مفهوم الصدقة واسع. وانت تعرفون الحديث الذي بالأربعين النووية اوليس قد جعل اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون - [00:45:58](#)

ان بكل تحميدة صدقة وبكل تهليل صدقة الى اخر الحديث. فاذا كانت هذه الاذكار من الصدقات فكذلك العلمي ما باولى اذا كان الجماع عندما يجامع الرجل وفي بعض احدهم صدقة - [00:46:14](#)

ا او عندما يأتي الانسان اهله هذا صدقة. فما بالك بالعلم هذا من اعظم الصدقات ومعلم العلم يحسن يحصل للطالب فضيلة العلم التي هي افضل من صلاة في جماعة لاحظوا المصنف يقول تعليم العلم - [00:46:30](#)

افضل من صلاة في جماعة وهذا مبني على مذهب الشافعية لانهم لا يرون ان صلاة الجماعة واجبة. وبينالها بها شرف الدنيا وبينال بها شرف الدنيا والاخيرة طيب انتهينا من القسم الاول وهو صدقة جارية. الثاني العلم هذا واضح واما العلم المنتفع به فظاهر. لانه كان سببا لايصال ذلك العلم الى كل من انتفع به - [00:46:50](#)

المفروض منه طيب واما الدعاء الصالح له فانت اما ان تكون متزوجا فتأتي باولاد او تكون غير متزوج او عقيما قال فالمعتاد المستقر على السنة اهل العلم والحديث قاطبة - [00:47:15](#)

من الدعاء لمشايخهم وائتمتهم وبعض بعض اهل العلم يدعون لكل من يذكر عنه شيء من العلم وربما يقرأ بعضهم الحديث بسنه فيدعوا لجميع رجال السنن فسبحان من اختص من شاء من عباده بما شاء من جزيل عطاوه. يعني انت عندما تأتي بالولد ماذا تريد بهذا؟ ان يدعو لك صاحب وفاتك طيب - [00:47:30](#)

طلابك هؤلاء هم اولادك هؤلاء الطلاب يدعون لك في حياتك وبعد مماتك بل حتى لو لم يكون عندك طلاب اذا كتبت كتابا فكل من ينتفع بكتابك يقول قال المؤلف رحمة الله - [00:47:53](#)

جزاه الله خيرا على تأليفه لهذا الكتاب اذا حتى هذه الخصلة لا تفوتوك لو كنت مثلا عقيما لو كنت غير متزوج لو كنت عزيزا فانك تستطيع ان تحصل هذا الولد الصالح بمعنى انه الطلبة هم اولادك - [00:48:07](#)

او من انتفع بعلمك فهو من قبيل ولدك. طبعا اذا استطاع الانسان مع ذلك ان ينجب الاولاد يكون عنده اولاد حقيقيون او يعني اولاد حقيقة ويكون عنده اولاد مجازا فيجمع بينهما كما انه يجمع بين الصدقة المالية والصدقة العلمية - [00:48:24](#)

نعم وهذا افضل وخير على خير ونور على نور. الرابع عشر والأخير ان يتواضع مع الطالب وكل مسترشد سائل اذا قام بما يجب عليه من حقوق الله وحقوقه ويختفي له جناحه ويلين له جانبه. اه اولى الناس بالتواضع العالم - [00:48:44](#)

اولى الناس لانه كلما ازداد علما ازداد ايش؟ تواضعوا اما اذا كان كلما ازداد علما ازداد ازداد كبرا فاعلم ان علمه هذا مدخل فاسد ليس خالصا لوجه الله قال الله تعالى لنبيه واخفيت جناحك لمن تبعك من المؤمنين - [00:49:02](#)

اذا هذا امر من الله عز وجل لنبيه وهو الاستاذ المعلم بان يخفيت يعني يتواضع لطلابه وهم الصحابة. وصح النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا - [00:49:22](#)

الله اكبر يعني تخيل وحي مخصص لاجل فقط موضوع التواضع وما تواضع احد لله الا ايش؟ الا رفعه الله. انت تظن ان التواضع سيحط من قدرك؟ لا والله سيرفع من قدرك - [00:49:36](#)

وهذا لمطلق الناس. فكيف بمن له حق الصحبة وحرمة التردد؟ وصدق التردد وحرمة التردد يعني يتتردد عليك الطلبة وصدق التردد وشرف الطلب. وفي الحديث لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون يعني تواضع للاستاذ وتواضع للتلميذ - [00:49:50](#)

لكن هذا الحديث اخرجه الطبراني وفي سنته ضعف وعن الفضيل الفضيل بن عياض قال من تواضع لله ورثه الحكمة وهذا الشيء لا ينتبه له بعض الطلبة انه يظن ان العلم هو عبارة عن معلومات يحصلها وحزن واحد يساوي اثنين. اقرأ الكتاب واحصل على العلم. هذا صحيح - [00:50:12](#)

لكن هناك علم وهناك اشياء مثل الحكمة مثلا وال بصيرة والفرقان وتجلي الحق لك هذا يحصل بامر ربانية. من ضمنها التواضع. فاذا تواضع رزق الله الحكمة. الحكمة هذه قد لا تجدها في كتاب وانما يلهمك الله عز وجل اياها - [00:50:30](#)
الهاما وينبغي ان يخاطب كلاما منهم لا سيما الفاضل المتميزة بكنيته ونحوها من احب الاسماء اليه وما فيه من وما فيه تعظيم له وتوقيفه يعني يعني انك عندما تتدرب تلميذك - [00:50:49](#)

ناديه يناديه باحب الاسماء اليه. اذا كانت له كنية كنه يا ابا فلان عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى اصحابه اكراما لهم. وهم ايش؟ وهم تلاميذه - [00:51:07](#)

مع ذلك كان ينبيهم اه تعظيمها واقراما لهم. اخرجه الخطيب في سنته ضعف وكذلك ينبع ان يترحم بالطلبة اذا لقيهم. وعند اقبالهم عليه ويكرمه اذا جلسوا اليه ويؤنسهم بسؤاله عن احوالهم. واحوال من يتعلق بهم بعد رد سلامهم - [00:51:21](#)
 جاء في الاثر مرحبا بطالب العلم مرحبا بطالب العلم ويعاملهم بطاقة الوجه وظهور البشر وحصر المودة واعلام المحبة واظمار الشفقة. يعني اذا كنت تحب طالبا صرح له. قل له والله يا فلان - [00:51:46](#)

اني احبك في الله لاجل اجتهادك وفضلك وكذا فان ذلك اشرح لصدره واطلقوا لوجهه وابسطوا لسؤاله. ويزيد في ذلك لمن يرجى فلا حبه ويظهر صلاحه وبالجملة فهم اي الصحابة اه عفوا اه الطلبة التلاميذ - [00:52:02](#)

هم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اوصانا بطلاب العلم خيرا فيما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:52:23](#)

ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض. لماذا؟ للدنيا؟ لا يتفقهون في الدين وادا اتوكم ما هي وصيتك يا رسول الله فيهم؟ قال فاستوصوا بهم خيرا اوصوا بهم خيرا - [00:52:38](#)

مرحبا بطالب العلم وكان البوطي يدلي القراء ويقربهم اذا طلبو العلم ويعرفهم فضل الشافعي وفضل كتبه ويقول كان الشافعي يأمر بذلك ويقول اصبر للغرباء وغيرهم من التنامي. لكن الغرباء لهم حق اكبر. لأنهم هؤلاء قطعوا الاف او مئات الكيلومترات - [00:52:57](#)
يجلس بين يديك. فمن حقهم عليك الاصحاح وقيل كان ابو حنيفة اكرم الناس مجالسة واسدهم اكراما لاصحابه واختتم هذا الدرس اخواني الكرام الحديث الذي اه الذي جاء عن صفوان ابن عسال رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

متکئ في مسجد على برد - 00:53:20

انه احمر فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم ما هي ردة فعل النبي صلی الله عليه وسلم وقال مرحبا بطالب العلم مرحبا
بطالب العلم. والله ما اعظم هذه الجملة ان خص طالب العلم بالترحيب - 00:53:52

ثم قال ان طالب العلم لتحفه الملائكة وتظلله باجنبتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغ السماء الدنيا من حبهم لما اطلب قال صفوان
يا رسول الله لا نزال نسافر بين مكة والمدينة فافتتنا المسح على خفين فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلاثة ايام للمسافر
وبيوم وليلة - 00:54:11

للمقيم. هذا الحديث اه اخرجه اه ابن عدي اه في الكامل. وحسنه اه الشيخ الالباني رحمة الله عليه. نكتفي بهذا القدر ان شاء الله في
الدرس القادم. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:54:33